افديهم غايبين اطالوا شقة البين ونازحين سكنوا
القلب حين غابوا عن العين
حلوا عن الاوطان لكن في الحشا
نزلوا وما راعوا ولكن روعوا
كيف العمل عن الاحتيال هل من طريق الى منزل
الوصال
ياصاح ان ظبا جيران النقا
جاروا على فدلهني ما اصنع
احسن بهم ظبا عيرا واسن كم اسهرت العشاق
عيونهم النواعس
نفروا وما التفتوا وعادة مثلهم
يتلفتون اذا نفاراً او وقعوا
ايها المغري باللوم والتفنيد لاتتعب نفسك
فيما لايجدي ولا يفيد
قسماً بهم مالي غنى عنهم ولو
امسيت كاسات الاسى
اجترع كفكف العذل والتانيب فما احول
عنهم ولو براني النحيب
وانا المقيم على محبتهم وان
حفظوا عهودي في الهوى او ضيعوا
نعم اقيم على الود والمحبة وارعى رب الخلا ولو اشترى
قلبي

قلبي بحبه واصغطه رماهم الزمام واصبر في هاجرة
الهجر على الادوام واتعلل بعل وعسى واحتمل
مشقة الاسى جرح الكي واتعلق باذيال ضيف
الطيف واتشبث بان اوقات الفراق سحابة صيف
واطوف في تلك الديار مسايلا
عن اهلها ابكي على ما قد جرى
لله بعد البعد حمام امرامع بنضارتها المبذول
قد اثر بالسرى وقد علم الله ان يوم النوى اضعف
بناء جدي بالهوى فهوى واحال صبغة حالي
واسقاني كاس بعد مزاقها غير حالي فعدت ذا سكر
دايم وغني تحل دونه عقد العزايم القلب ماوى
الهموم والطرف موكل برعي النجوم والكآبة في
ناظر خاطره والعين الى نحو الطريق ناظره
واسياف الضنا تجرح الجوارح وسهام الجوى
تخرج الى الجوانح لا اعرف لذة الوسن ولا امل
من السير في حزن الحزن ولا ارد الا النهير
الاصفر بامن كبدي السعير ان مر الفكر في
خلدي شرحت له صدراً وان دعاني الذكر
لجميل مره بينه عشراً ولولا رجاء العود كما
والاياب لانقضت من قوة حياة العليل
عرى الاسباب فتبا لايام الصد والقطيعة

Copyright © King Saud University